

م. م: أنيس حمود

جامعة بابل/ قسم الفنون المسرحية/ كلية الفنون الجميلة

عناصر المؤلفات الموسيقية.

العمل الموسيقي بناء متكامل يحتاج الى عدة عناصر لازمة لإكماله فهذه العناصر تكمل بعضها البعض، وتمتج فيما بينها ليظهر في النهاية العمل الموسيقي الجديد، وتتكون المؤلفات الموسيقية من عدة عناصر، وتكون بالشكل الآتي:

أولاً: العنصر الزمني time elements ويتكون من.

*السرعة tempo، هي عدد الوحدات الموسيقية في الثانية الواحدة، وتختلف من مقطوعة لأخرى ويمكن ان تختلف او تتغير في العمل الواحد، والمؤلف الموسيقي هو الذي يحدد معاً.

*الميزان meter، وهو نبضات وهمية تتردد بانتظام كخلفية للمقطوعة الموسيقية مثل ميزان



*الايقاع rhythm وهو تتابع الاصوات او السكتات بامتداد زمني، ويتولد من هذا التتابع احساس بنبض خفي يتردد بانتظام.

ثانياً: اللحن melody، هو الخط الافقي للموسيقى، وهو سلسلة او مجموعة من النغمات المتنوعة في الدرجة الصوتية ومواصفات الزمن، ولا بد ان يعطي اللحن فكرة معينة عن طريق النغمات، مثل: الموسيقى النشطة المفرحة، الحزينة. ويمكن ان يكون اللحن في منطقة صوتية حادة او متوسطة او غليظة، ويمكن ان يكون ممتد النطاق يجمع بين هذه المناطق.



تدوين لحن اغنية فوك النا خل. مجموعة من النغمات المتنوعة في الدرجة الصوتية ومواصفات الزمن.

ثالثاً: الهارموني harmony، هو الخط الرأسي للموسيقى، وهو عبارة عن سماع عدة اصوات موسيقية في آن واحد، على ان تكون ذات صلة معينة بينها وبين بعضها، مع مراعاة الحصول على حاسة الانسجام في الأذن عند تأدية هذه النغمة، والهارموني عمادة تألف الدرجة الاولى الرابعة وكوردات الخامسة، وما يترتب على ذلك من انقلابات وخلافه ودوره الاساسي هو مصاحبة اللحن الرئيس وتدعيمه بالأصوات المصاحبة، وذلك يزيد من ثراء اللحن، او تجميع اصوات لتسمع مع بعضها



رابعاً: النسيج texture، هو طريقة ترتيب الخطوط اللحنية مع بعضها في العمل الموسيقي. وله ثلاثة انواع هي كالآتي.

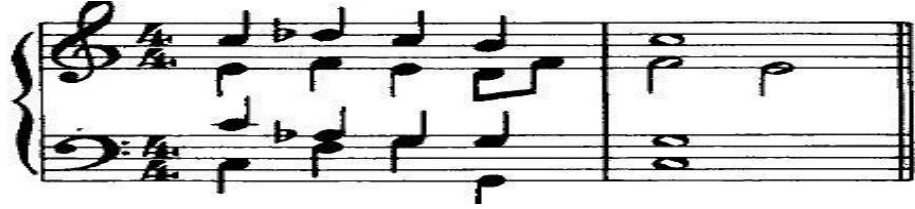
أ- النسيج المونوفوني monophonic، اي صوت واحد فقط mono تعني واحد phone تعني صوت، وهذا النسيج الاحادي الصوت وهو يتركب من خط لحني واحد بدون اي مصاحبة معه، وهذا ينطبق على معظم الموسيقى العربية حيث تقوم الآلات كلها بعزف لحن واحد دون مصاحبة الات اخرى مثل الاغان العربية القديمة.



ب- النسيج الهوموفوني homophonic، خط لحني اساسي له مصاحبة هارمونية لتقويته، اي عند سماعه لا تستطيع ان تميز الا لحن واحد لأن الاصوات الاخرى تكون مصاحبة فقط ولا ترتقي الى اهمية اللحن الاساسي.



ج- النسيج البوليفوني polyphonic، وكلمة poly تعني متعدد، اي النسيج المتعدد الاصوات ويتركب من عدة خطوط لحنية وايقاعية مستقلة بذاتها تسمع في وقت واحد، لكن يمكن تميز كل منها على حدة، وهذه الخطوط اللحنية تكون متوافقة ومتوازية مع بعضها البعض.



خامساً: اللون الصوتي rone color، يعتمد على نوعية الآلات او مجموعة الاصوات البشرية التي تقوم بأداء المقطوعة بالإضافة الى اسلوب التعبير الموسيقي، ويتوقف نجاح العمل على قدرة اختيار المؤلف لنوعية اصوات الآلات المطلوبة لأداء الألحان المختلفة للعمل الموسيقي، وكذلك لأساليب التعبير المختلفة التي يضعها المؤلف الموسيقي لتوصيل الاحساس المطلوب للعمل الموسيقي.

سادساً: الشكل البنائي Form، يتكون الشكل البنائي من الهيكل العام للقطعة الموسيقية وأجزائه الأساسية وتفاصيل هذه الأجزاء ويدرس ايضا علاقة الأجزاء والتفاصيل والهيكل العام.

سابعاً: التوزيع الموسيقي Instrumentation، ويشتمل على معرفة طوابع الآلات الموسيقية واستخدامها في القطع الموسيقية مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات هذه الآلات وتقنيات عزفها وإمكانية مزج اصواتها للحصول على طوابع صوتية جديدة.

ثامناً: الاداء Interpretation، ويشتمل على عزف او غناء ما يريده المؤلف الموسيقي ويتطلب الأداء مهارة من المؤدي ومعرفة بأساليب الأداء والمدارس الموسيقية المختلفة.